وقال ابن السكيت السحم والصفار نبتان وأنشد قول النابغة هذا * قلت قد تبع الجوهرى ابن السكيت في عزوه للنابغة ويأتى له في عرم انه لبشر بن أبى خازم وقال أبو حنيفة السحم نبت ينبت نبت النصى والصليان والعنكث الا أنه يطول فوقها في السماء وربما كان طول السحمة طول الرجل وأضخم قال الا ازحميه زحمة فروحي * وجاوزى ذا السحم المجلوح وقال طرفة خير ما ترعون من شجر * يابس الحلفاء أو سحمه (و) السحم (الحديد) وقال ابن الاعرابي واحدته سحمة وهى الكتلة من الحديد وأنشد لطرفة في صفة الخيل منعلات بالسحم قال (و) السحم (بضمتين مطارق الحداد وذو سحيم كزبير ع و) سحيم (بن تبع) في حمير (والسحماء الدبر) للونها (و) السحماء (شجر) وقال ابن السكيت السحماء السوداء وقد سمى بها النساء (و) منه (شريك بن السحماء) صاحب اللعان (صحابي) حليف الانصار (وهى أمه) قال شيخنا والمعروف في أمه انها سحماء بغير أل (وأبوه عبدة بن مغيث) البلوى هكذا ضبطه المحدثون في والده وقال غيرهم هو بالتحريك كما في المصباح وجده مغيث هكذا ضبطه الدارقطني وغيره وضبطه النووي معتب كمحدث بالعين المهملة وكسر التاء الفوقية المشددة وباء موحدة (وأبو سحمة راجز باهلي وسحمة بنت كعب) بن عمرو (في قضاعة) وهى أم ولد عوف بن عامر ابن عوف الاكبر ويقال لهم بنو سحمة لذلك (وبالضم اسم) رجل وهو سحمة بن سعد بن عبد ا بن قراد من ذريته سعد بن حبة الصحابي وآخرون في الجاهلية (و) سحمة (فرس جزء بن خالد و) سحم (كزفرفرس النعمان بن المنذر و) سحيم (كزبير فرس المثلم ابن المشخرة الضبى و) سحيم اسم رجل (لغوى) من أئمة اللغة (و) سحامة بن عبد الرحمن بن الاضم (كسحابة محدث) بل تابعي روى عن أنس وعنه محمد بن ربيعة والعقدى وثقه ابن حبان (و) سحامة (كثمامة ماء باليمامة لكلب) وقال نصر ماءة لبنى حمان ويربوع (و) أيضا (مخلاف باليمن و) أيضا (واد بفلج) بين البصرة وحمى ضربة لبنى تميم (وأ ما اسم الكلب فبالمعجمة وغلط الجوهرى) ونص الصحاح وسحام اسم كلب قال لبيد فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر في المكر سحامها وأراد بالاعجام اعجام الشين لا الخاء ولا الجيم كما هو ظاهر سياقه فقول شيخنا ان ظاهر كلام المصنف انه أراد الخاء المعجمة لانها التى توصف بالاعجام في مقابلة الحاء المهملة فكلامه غير محرر يتوقف فيه فان الشين أيضا توصف بالاعجام ثم ان الذى ذكره .

الجوهرى هو الذى صرح به أهل الامثال وقال الميداني ان بيت لبيد يروى بالجيم وبالخاء أيضا فتأمل ذلك فانه لم يذكره لا في س ج م ولا في س خ م ولا في ش ح م (وأسحمت السماء صبت

ماءها) عن ابن الاعرابي وقد مر ذلك في الجيم عنه أيضا (والاسحمان بالضم شجر) قال ولا يزال الاسحمان الاسحم * تلفى الدواهي حوله ويسلم كذا في المحكم (و) الاسحمان (كزبر قان جبل) بعينه حكاه سيبويه (و) زعم أبو العباس انه (بالضم) قال ابن سيده وهذا (خطأ) انما الاسحمان بالضم ضرب من الشجر * قلت وضبطه ياقوت بفتح الهمزة مثنى الاسحم وضبطه ابن القطاع في أبنيته كأنبجان وأضحيان قال ابن سيده (و) قيل الاسحمان من (كل شئ أسود) قال وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحم * ومما يستدرك عليه الاسحمان بالضم الشديد الادمة وبنو سحمة حى من العرب وهم بنو عوف بن عامر الاكبر من بنى كلب وفي غطفان سحمة بن عبد بن هلال منهم حاجب بن وديعة الشاعر والاسحم الليل وبه فسر قول الاعشى أيضا والسحماء السحابة السوداء وسحيم كزبير الزق ومنه حديث عمر رضى ا تعالى عنه قال له رجل احملني وسحيما أراد به الزق لانه أسود وأوهمه انه اسم رجل وسحيم مولى بنى زهرة تابعي ثقة وسحيم بن مرة بن الدول بطن من بنى حنيفة منهم طلق بن على بن المنذر وسحيم قرية بمصر من أعمال الغربية وأبو السحماء أخرى بالبحيرة وقد وردتها وسحيم بن وثيل الرياحي شاعر وابنه جابر شاعر أيضا وسحموا وجهه وسخموه أي حمصوه كما في الاساس وبنو سحمة بالضم من كلب أمهم سحمة بنت كلب من غسان ويقال لولدها في لخم بنو ميادة والحرث بن حبيب ابن سحام كغراب وهى أمه هكذا ضبطه ابن عبدة النسابة ويقال شخام بالشين والخاء وهو قول بعض النسابة وضبطه ابن هشام باهمال السين واعجام الخاء كذا في الروض للسهيلي (السخم محركة السواد) كالسحم بالحاء (والاسخم الاسود) كالاسحم (والسخيمة) كسفينة (والسخمة بالضم الحقد) والضغينة والموجدة في النفس ومنه الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبى وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمة والجمع السخائم ومنه حديث الاحنف تهاد واتذهب الاحن والسخائم (وهو مسخم كمعظم به سخيمة وقد تسخم عليه) تغضب (وسخم بصدره تسخيما أغضبه و) سخم (وجهه سوده) والحاء لغة فيه عن الزمخشري وروى عن عمر رضى ا تعالى عنه في شاهد الزور أنه يسخم وجهه (و) سخم (الماء) وأوغره (سخنه) عن ابن الاعرابي (و) سخم (اللحم) تسخيما (أنتن) وتغير (و) السخام (كغراب الخمر السلسة) اللينة (كالسخامى والسخامية بضمهما) قال الاعشى فبت كأنى شارب بعد هجعة * سخامية حمراء تحسب عندما قال الاصمعي لا أدرى إلى أي شئ نسبت وقال ثعلب هو من المنسوب إلى نفسه وحكى ابن الاعرابي شراب سخام وطعام سخام لين مسترسل وقيل السخامى من الخمر الذى يضرب إلى السواد والاول أعلى قال ابن برى قال على بن حمزة لا يقال للخمر الا سخامية قال عوف بن الخرع كأنى اصطجت سخامية * تفشأ بالمرء صرفا عقارا